لو عندك بينزس وبتفكّر تتوسّع

لازم تتأكّد إنّك متجاوز حاجز من حاجزين إنتا هتقابلهم أثناء التوسّع

-

ما ينفعش تفتح حرب على جبهتين في وقت واحد

-

بقول الكلام ده بعد مقابلتين أجريتهم مع عملاء الأسبوع الماضي

أحد العملاء نشاطه التجاريّ عبارة عن إنّه بيجيب منتجات مجمّعة من الصين وأوروبا

ويوزّعها في غرب أفريقيا

وعاوز يعمل مصنع تجميع في مصر

-

والعميل الآخر بيجيب منتجات من أوروبّا وأمريكا ويوزّعها في السعوديّة ومصر

وعاوز يوزّع في أفريقيا

-

هذين العميلين محقّقين المبدأ بتاع تجاوز أحد الحاجزين

-

العميل الأوّل متجاوز حاجز التعرّف على أفريقيا

وبيصطدم حاليا بحاجز التصنيع

-

والعميل التاني متجاوز حاجز التوزيع

وبيتجاوز حاليا حاجز التعرّف على أفريقيا

-

لكن تخيّل !!!

إنّ العميل الأوّل كان نشاطه إنّه بيجيب منتجات مجمّعة من الصين لمصر

وبيفكّر يصنّع في مصر ويصدّر لأفريقيا

كده هوّا قرّر يصطدم بحاجزين

حاجز التصنيع - وحاجز التصدير

فلو فات من حاجز هيصطدم بالتاني

-

طيّب تخيّل إنّ العميل التاني

قرّر يشتغل في تصدير منتج جديد لأفريقيا

كده هيصطدم بحاجزين

حاجز المنتج الجديد وحاجز السوق الجديد

-

اتأكّد دايما إنّك مأمّن أحد الحاجزين

وغامر بالاصطدام بالحاجز التاني

غامر بعد دراسة طبعا

-

بليغ حمديّ كان شابّ عنده 26 سنة

واتطلب منّه يلحّن أغنية ( حبّ إيه ) لأمّ كلثوم

لو سمعت اللحن

هتظنّ إنّ ده لحن زكريّا أحمد - مش بليغ حمديّ

-

بليغ حمديّ عمل نفس الإستراتيجيّة

أمّن حاجز واصطدم بالآخر

لكن ما قرّرش يصطدم بالحاجزين في وقت واحد

-

الحاجز الأوّل هو عمل لحن متطوّر

الحاجز التاني هو إنّ اللحن المتطوّر ده يكون لأمّ كلثوم أصلا

-

فقرّر يتنازل عن حاجز اللحن المتطوّر

ويعمل لحن تقليديّ جدّا

على ما نتجاوز حاجز التلحين لأمّ كلثوم

-

لو عملت لها لحن ونجح

كده الحاجز ده اتشال

بعد كده نبقى نرقّصها في ( ألف ليلة وليلة ) عادي

-

لكن لو كان قرّر يرقّصها في أوّل لحن

كانت ضربته بالشبشب

-

عبد الوهّاب عمل نفس الموضوع

لحن كلاسيكيّ جدّا في أوّل تعامل مع أمّ كلثوم في ( إنتا عمري )

بعد كده جه في ( ودارت الأيّام ) وخلّاها تقول

عيني عيني ع العاشقين

حيارى مظلومين

عيني يا عيني - يا عيني

عيني يا عيني يا عيني

يا عيني يا عيني يا ا ا عين

-

وده كان بالنسبة لأمّ كلثوم زيّ ما تطلب من عمرو دياب يغنّي مهرجانات بالظبط

أمّ كلثوم كانت بتعتبر نفسها مغنّية أرستقراطيّة

مش أنا اللي أقول يا عين يا ليل

فعبد الوهّاب ما طلبش منها كده في أوّل لحن

-

لكن بعد ما تجاوز فكرة التلحين لأمّ كلثوم خلاص

قرّر يصطدم بالحاجز التاني

الا وهو إزّاي نخلّي أمّ كلثوم تقول يا عين يا ليل

لو كانت عاشت أكتر كان خلّاها تقول العنب العنب العنب

-

لو حضرتك عاوز تتوسّع

اتأكّد إنّك مأمّن جبهة من جبهات التوسّع ده

-

ممكن تقول لي أنا أساسا قدّامي جبهة واحدة

حلو

حلو جدّا

أقول لك

يبقى لازم تكون مأمّن جبهة تانية

-

يعني إيه ؟!

بقول لك هيّا جبهة واحدة

-

يعني مثلا أنا متخرّج من الجامعة

وعاوز أشتغل في تجارة منتج ما

فدي جبهة واحدة آهي

-

أقول لك لأ - فيه جبهة تانية بسّ إنتا مش شايفها

ألا وهي

هل عندك المعرفة الفنّيّة بالمنتج ده

-

يعني عاوز تتاجر في لعب الأطفال مثلا

هل عندك المعرفة الفنّيّة بلعب الأطفال

-

هتقول لي ودي كمان فيها معرفة فنّيّة

أمممممال ؟!

إنتا فاكر لعب الأطفال دي لعب عيال ولّا إيه

طب جرّب تدخل المجال بطولك كده وشوف العيال هيعملوا فيك إيه

-

حتّى لو إنتا شايف جبهة واحدة

اتأكّد إنّك مأمّن جبهة تانية

-

أنا مثلا لمّا عملت المكتب بتاعي

كان مكتب دراسات جدوى

لكن أنا كنت مأمّن جزئيّة المعرفة الفنّيّة بالتصنيع

لإنّي في الأساس مهندس إنتاج

وعندي خبرة 10 سنين في المصانع

بحكم إنّي كنت باعطي كورسات تصميم ميكانيكيّ

فكنت بادخل المصانع المتنوّعة كلّ في مجاله

وباتناقش مع المهندسين اللي باعطيهم كورسات عن مشاكل كلّ صناعة من داخل المصنع

-

فلمّا آجي أقول هاعمل دراسة جدوى

يبقى فتحت على نفسي جبهة التسويق

لكن الجبهة الفنّيّة خلاص متأمّنة

فأحارب في جبهة التسويق لحدّ ما اتعلّمها

-

الجبان لا يخوض المعارك

والمتهوّر يلقي بنفسه في أيّ جبهات

بينما الذكيّ يختار معاركه ويدرسها قبل أن يخوضها

-

فلا تبقى جبان ولا متهوّر

اختار معاركك وجبهاتك

وأمّن إحدى الجبهات

واقتحم الأخرى بعد دراسة